ففال انتعبد ربك وقد طرح على اولادك البيت فماتوا جميعا فلم
يكلمه بشيء حتى فرغ من صلاته ثم قال الحمد لله الذي اعطاني ثم اخذ
عني فالاموال والاولاد فتنة للرجال والنسا فيا خذها
حتى اتفرغ لعبادة ربي فانصرف ابليس خائبا خاسرا ثم جاء وكان
ايوب في الصلوة فلما سجد نفخ في انفه وفي فمه فانتفخ بدن ايوب
فعرق عرقا شديدا ووجد في نفسه ثقيلا عظيما قالت رحيمة
هذا من حزن المال ومصيبة الاولاد ثم ظهر على بدن ايوب جدري
واحاط من رأسه الى قدميه وبسيل الصديد ووقع الدود
وتفرق اقرباؤه واصدقاؤه وكان له ثلث نسوة فطلبن اثنان
منهن طلاقا فطلقهما فبقيت رحيمة تخدمه وتقوم عليه ليلا و
نهارا حتى جاء نسوة من جيرانه وقلن يا رحيمة نحن نخشى ان يسري
بلاء ايوب الى اولادنا اخرجيه من جوارنا والا اخرجناك كرها
فخرجت رحيمة ثم صاحت واغربتاه وافرقتاه اخرجونا من بلادنا
وطردونا من ديارنا فحملته على ظهرها وقيح ايوب يسيل على وجهها فا
نطلقت باكية الى قرية يطرح فيها السرقين فوضعت ايوب على

السرقين

السرقين فخرج اهل القرية فنظروا الى حال ايوب فقالوا احملي عنا
زوجك والا ارسلنا عليه كلابنا حتى ياكلوه فحملته وهي باكية
حتى انتهت الى فرق الطريق فوضعته فجاءت بسناس اليه وجعل فاتخذت
بيتا من خشب وجاءت بحجارة فوسدت بها ايوب ثم جاءت بقصعة
كما يسقي الرعاة بها كلابهم ثم انطلقت الى القرية فنادى ايوب
يا رحيمة حتى اوصيك ان كنت تريد ان تذهب فقالت لا تخف يا سيدي
فاني لا افرقك ما دام من روحي في جسدي فانطلقت الى القرية
وكانت كل يوم بلقمة خبز وتطعم بها ايوب حتى علمت في تلك
القرية انها امرأة ايوب فلم يطعموها وقالوا اخرجي عن ديا
رنا فانا نحذر منك فبكت رحيمة وقالت الهي ترى حالي وضاقت
الارض قد حذرونا في الدنيا ولا تحذرنا يا رب في الاخرة
وطردونا من ديارنا من دارك يوم القيمة ثم انطلقت الى
امرأة الخباز وقالت حبيبي ايوب جايع فاقرضني خبزا فانا
تنحي عني فلا ابراك زوجي ولكن اعطني من ذوابة شعرك وكانت
لها اثنتي عشر ذوابة ولها شبه في الحسن بجذها يوسف م